

النحو التطبيقي (٢)

د. جزاء المصاروة



نظام التعليم المطور للانتساب
عمادة التعليم الإلكتروني - قسم اللغة
العربية

Slide 2

المحاضرة التمهيدية



عناصر المحاضرة

- مقدمة.
- أهداف المقرر.
- محتوى المقرر.
- التقويم.
- مراجع المقرر.



مقدمة:

- إن الإنسان عندما يتكلم كلاماً مفهوماً فإنه لا يتكلم إلا جملاً، وهذه الجملة إما أن تكون جملاً اسمية مثل **”النحو مفيدٌ“** وإما أن تكون جملاً فعلية مثل **”أحبُّ النحوَ“** ولكل من هذين النوعين مباحث خاصة به، وإذا كان النحو التطبيقي (١) يتعرض لمسائل الجملة الاسمية فإن النحو التطبيقي (٢) يتعرض في مجمله لمسائل الجملة الفعلية



أهداف المقرر

- أن يستعيد الطالب أهم الأساسيات النحوية والكتابية التي درسها في التعليم العام.
- أن يتدرب على التطبيق العملي للقاعدة.
- أن تنمو قدراته على فهم القواعد عن طريق التطبيق.
- أن يتمكن من النطق السليم والكتابة الصحيحة والفهم السليم.
- أن تتوسع ثقافته التحصيلية حول أمات الكتب التراثية.



محتوى المقرر

الجملة الفعلية: (الفعل والفاعل، نائب الفاعل، المفعول المطلق،
المفعول لأجله، المفعول فيه) ، إعراب الجملة الفعلية ،
التواضع: (النعته، البديل، العطف، التوكيد) ، الحال: أنواعه وأحكامه،
التمييز وأحكامه، العدد، إعادة التأكيد على بعض القواعد الإملائية،
البحث في المعاجم (اللغوية، البرامج الحاسوبية)، توسيع ثقافة
الطالب بمصادر التراث العربي.



التقويم

يكون تقويم الطالب في هذه المادة كما يلي:

المشاركة	الاختبار النهائي	المجموع
%٣٠	%٧٠	%١٠٠

وتتوزع علامات المشاركة كما يلي:

الواجبات	حضور المحاضرات المباشرة	حضور المحاضرات المسجلة والمشاركة في منتدى الحوار	المجموع
١٠	١٠	١٠	٣٠



مصادر المقرر ومراجعته

المرجع الرئيس	السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية. عبده الراجحي، التطبيق النحوي
المراجع المساعدة	عزام الشجراوي، النحو التطبيقي. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو
المواقع الإلكترونية	www.alwaraq.net www.shamela.ws www.alfaseeh.com
البرامج الحاسوبية	الجامع الكبير لكتب التراث. المكتبة الشاملة. الموسوعة الشعرية.
من أهم كتب التراث	ابن هشام، شرح شذور الذهب، العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب



ملاحظات مهمة

- سيكون في المادة واجبان لكل واجب خمس درجات وستكون أسئلة الواجب من خارج محتوى المقرر غالباً.
- كل ما كتب بخط مائل في محتوى المقرر فهو للاستزادة وغير مطلوب لغايات الاختبار.
- حضور المحاضرات المسجلة مهم جداً لفهم المادة خاصة أن بعض القواعد اعتمدنا في توضيحها على الألوان والإمكانات الإلكترونية التي تضيع في التصوير، فلا تكثف بقراءة الملزمة فقط ولكن احضر المحاضرة المباشرة.



المحاضرة الأولى

الفعل والفاعل



عناصر المحاضرة

- مقدمة.
- تعريف الفعل والفاعل والجملة الفعلية.
- أحكام الفاعل.



مقدمة:

مرّ بك سابقاً أن الكلام يتكون من جملٍ، وأنّ هذه الجمل تكون على نوعين لا ثالث لهما: جملة اسمية وجملة فعلية، وقد تعرفت سابقاً إلى ركني الجملة الاسمية وهما المبتدأ والخبر، والآن سنتعرف إلى أركان الجملة الفعلية وهما ركنان أساسيان: الفعل والفاعل، فما المقصود بكل منهما، وكيف نميز الجملة الإسمية من الجملة الفعلية.



تعريف الفعل والفاعل

الفعل: هو اللفظ الذي يدل على حدث مقترن بزمن معين، فكلمة (كَتَبَ) تدل على حدث وهو الكتابة، وتدل على زمن وهو الماضي؛ لذا فهي فعل، لكن كلمة (استراحة) مثلاً تدل على حدث فقط ولا تدل على زمن؛ لذا فهي اسم:



الفاعل: هو ما يسند إليه الفعل سواء أقام بالفعل أم لم يقم به، ففي قوله تعالى "وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ" فهنا داوود فاعل حقيقي؛ لأنه هو الذي قام بفعل القتل. لكننا إذا قلنا (مات الرجل) فالرجل فاعل، لا لأنه قام بفعل الموت، بل لأن الفعل (مات) أسند إليه، وكذلك إذا قلنا: (ما جاء الطالبُ) فالطالب فاعل على الرغم من أن لم يفعل شيئاً، فالمقصود بالفاعل هنا الفاعل في الصناعة النحوية لا الفاعل الحقيقي.

الجملة الفعلية: هي الجملة التي تبدأ بفعل تام (ليس من كان وأخواتها)



أحكام الفاعل

للفاعل أحكام كثيرة تجب معرفتها ومراعاتها منها:
أولاً: أنه مرفوع فلا يكون منصوباً أبداً، وقد يرفع بالضمة أو بالألف أو بالواو بحسب طبيعة الفاعل:

نَجح الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نَجح الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

لا يفشل ذو علم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة.

انتصر المسلمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ثانياً: الفاعل لا يأتي جملة مطلقاً بل يكون اسماً مفرداً كما مرّ، أو مصدرراً مؤولاً، مثل: **(يسرنني أن تزورني)** فالمصدر المؤول من (أن) والفعل (تزور) في محل رفع فاعل.



أحكام الفاعل

يسرّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والنون **للوفاية**،
والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أنّ: حرف **مصدري** ونصب.

تزور فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والنون للوفاية،
والياء ضمير مبني في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير
مستتر تقديره أنت. **والمصدر المؤول من (أن) والفعل (تزور) في
محل رفع فاعل للفعل (يسعد). والتقدير: تسرني زيارتك**



أحكام الفاعل

ومثلها أيضاً: **(يسعدني أنك ناجح)** فالمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل.

يسعد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أن: حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها.

ناجح: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من (إن) واسمها (الكاف) وخبرها (ناجح) في محل رفع فاعل للفعل (يسعد). والتقدير: يسعني نجاحك



أحكام الفاعل

تنبيه: فإذا مرت بك جملة، وترى أنها هي الفاعل، فتكون فاعلاً باعتبارها كلمة واحدة لا باعتبارها جملة ذات أجزاء، مثل: (تُسْفِينِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ف(لا إله إلا الله)-كثلة واحدة-فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها **الحكاية**.

ثالثاً: قد يجرّ الفاعل بحرف جر **زائد** فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً، مثل: **ما جاءنا من أحدٍ**، أحد: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً، ومثل: **أكرم بزيدي**، فزيد فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.



أحكام الفاعل

رابعاً: الفاعل لا يحذف مطلقاً، فلا بد منه في الجملة، وإذا حذف فإنه يحذف لعل صوتية لا نحوية، وذلك عند توكيد الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة بنون التوكيد، فتحذف الواو أو الياء وهما الفاعل بسبب التقاء الساكنين، كما في قوله تعالى: **فَلْيَبْتِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ** " فأصل الفعل (يبتكون) وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعله، وعند توكيده بالنون الثقيلة يصبح (يبتكون+ن+ن) وهذان النونان هما نون التوكيد الثقيلة، فتحذف نون الرفع من الفعل **لتوالي الأمثال** فيصبح (يبتكون+ن) فيلنقي ساكنان (الواو والنون الأولى) فتحذف الواو (وهي الفاعل) فهذا حذف صوتي لا نحوي.



أحكام الفاعل

خامساً: الفاعل لا يتقدّم على فعله، فإذا تقدم صار مبتدأ والفعل خبراً عنه،
نحو:

يعلو الحقُّ:

يعلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.

الحقُّ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحقُّ يعلو:

الحق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يعلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير

مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.



أحكام الفاعل

سادساً: إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً فيلزم فعله حالة الإفراد حتى لو كان الفاعل مثنى أو مجموعاً، نحو:

نجح الطالبُ

نجح الطالبان//ولا تقل: نجحا الطالبان. ِ

نجح الطلابُ//ولا تقل: نجحوا الطلابُ.

لكن بعض القبائل العربية القديمة كانت تنثني الفعل مع المثنى وتجمعه مع الجمع، وجاء على هذه اللهجة قوله تعالى: (وأسروا النجوى الذين ظلموا) وهنا نعرب الواو فاعلاً والذين بدلاً منه. وهذه الظاهرة هي التي سميت **لغة أكلوني البراغيث**.



أحكام الفاعل

سابعاً: يحذف فعله جوازاً إذا دلّ عليه دليل، وذلك في جواب السؤال،
نحو:

- من نجح؟

- محمدٌ (محمد: فاعل لفعل محذوف تقديره نجح)

ثامناً: يحذف فعله وجوباً إذا دخلت عليه أداة شرط، وكان هناك فعل
يفسره، نحو قوله تعالى: "وإن أخذ من المشركين استجارك"
(أحد) فاعل لفعل محذوف تقديره استجارك، ولا يمكن إعراب
(أحد) مبتدأ لأن أدوات الشرط تدخل على أفعال لا على أسماء،
ومثلها: "وإذا السماء انشقت"



أحكام الفاعل

تاسعاً: يذكر الفعل إذا كان فاعله مذكراً ويؤنث إذا كان فاعله مؤنثاً:

حضر عليٌّ

حضرتُ فاطمةُ.

ويجوز تذكير الفعل والفاعل مؤنث في حالتين:

الأولى: إذا كان الفاعل مؤنثاً تأنيثاً **مجازياً** (لا يلد ولا يبيض) مثل:

”**وجمعَ الشمسُ والقمرُ**“ فالفاعل هنا الشمس وهي مؤنث مجازي.

الثانية: إذا فصل بين الفعل وفاعله بفاصل، نحو: **ما جاء إلا امرأةٌ،**

وحضر القاضي فاطمةُ.



المحاضرة الثالثة

المفعول المطلق



عناصر المحاضرة

مقدمة.

تعريف المفعول المطلق وحكمه.

أنواعه.

ما ينوب عن المفعول المطلق.

حذف العامل في المفعول المطلق.

تطبيقات وتدريبات.



مقدمة

اقرأ الجملة التالية:

”ضرب السيّد عبده يوم الجمعة وصلاة العصر تأديباً له ضرباً شديداً“
الفعل المتعدي يقع على شيء فيسمى المفعول به (عبده)
والفعل يقع في زمن معين فيسمى المفعول فيه (يوم)
والفعل يقع لسبب معين فيسمى المفعول لأجله (تأديباً)
ويقع بصحبة حدث أو شيء معين فيسمى المفعول معه (صلاة)
نلاحظ أن المفاعيل الأربعة السابقة مقيدة بحرف جر (به، فيه،
لأجله، معه) لكن هناك مفعولاً غير مقيد (مطلق) فسمى المفعول
المطلق (ضرباً)



تعريف المفعول المطلق وحكمه

هو مصدر الفعل أو ما ينوب عنه يأتي لتوكيد الفعل أو بيان نوعه أو بيان عدد مرات حدوثه و**حكمه النصب**.

شرب الصادي الماء **شرباً**.

كلمة (شرب) هي مصدر الفعل شرب وقد أكّدت عملية الشرب وجاءت منصوبة لذا فهي مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



أنواعه/أغراضه

يأتي المفعول المطلق لأحد ثلاثة أغراض:

- تأكيد الفعل.
- بيان نوعه.
- بيان عدد مرات حدوثه



النوع الأول: المؤكد لفعله

قال محمد: كلمتُ مديرَ الجامعة.
وقال تعالى: "وكلم الله موسى تكليماً"
ما الغاية من ذكر المصدر (تكليماً) في الآية الكريمة مع إن الآية من
دونها تؤدي المعنى العام؟؟؟؟
لا شك أنك تلاحظ أن تكليم محمد لمدير الجامعة أمر عادي فهو لا
يحتاج إلى تأكيد، لكن تكليم الله جل جلاله لموسى عليه السلام أمر
غير عادي لذا احتاج الفعل إلى مصدره ليؤكد.
إذاً: تكليماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والغرض
منه تأكيد الفعل.



تابع النوع الأول

ومثلها:

”كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا“

رزقاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نوعه: جاء مؤكداً لفعله.

”صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا“ (أعرب تسليماً)



النوع الثاني: المبيّن للنوع

قال تعالى: "وارزقوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً"
وقال: "وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً":
هل القولان متشابهان في الآيتين؟
ماذا يختلف القول في الآية الأولى عنه في الثانية؟
طبعاً القولان غير متشابهين فالقول الأول معروف والثاني بليغ، لذا
كانت الغاية والغرض من المفعول المطلق بيان نوع الفعل.
قولاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نوعه: مبيّن للنوع.



تابع النوع الثاني

يكون المفعول المطلق مبيناً للنوع في حالتين:

أ. إذا كان موصوفاً كما مر في المثالين السابقين وكما في قوله تعالى:

”ويريد الشيطان أن يضلهم **ضلالاً** بعيداً“

ضلالاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(بعيداً) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ب. إذا كان مضافاً إلى اسم بعده مثل:

قفزت **قفز** الأسد وانطلقت **انطلاقاً** السهم

قال تعالى: ”يرونهم مثلهم **رأي** العين“

رأي: مفعول مطلق منصوب وهو مضاف والعين مضاف إليه مجرور.



النوع الثالث: المبيّن للعدد

قال تعالى: "وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغفلون عن عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم **ميلة** واحدة"
لاحظ أن الهدف من ذكر (ميلة) هو بيان العدد؛ لذا فهي مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وتقول: قرأت الكتاب **قراءتين**: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
وتقول: قرأت الكتاب **قراءات** ثلاثاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.



ما ينوب عن المفعول المطلق

ينوب عن المفعول المطلق أشياء فإذا ناب أحدها أدى وظيفة المفعول المطلق وأعرّب: نائب مفعول مطلق، ومن هذه الأشياء:

أولاً: اسم المصدر:

لكل فعل مصدر، فإذا جاء مع فعله منصوباً فهو مفعول مطلق، أما إذا جاء مصدر آخر قريب منه في اللفظ فهذا اسم المصدر ويكون نائب مفعول مطلق (اسم المصدر: ما تقل عدد حروفه عن حروف الفعل)



ما ينوب عن المفعول المطلق

كَلَّمْتُ صَدِيقِي **كَلَاماً** حَسَنًا: نائب عن المفعول المطلق منصوب
وعلامة نصبه الفتحة (المصدر هو تكليم)
”وَأَنْبَتَهَا نَبَاتاً **حَسَنًا**“: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة
نصبه الفتحة (المصدر إنبات)
تَوَضَّأْتُ **وَضُوءاً** حَسَنًا: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة
نصبه الفتحة (المصدر تَوَضَّأْتُ مِثْلَ تَعَلَّمَ تَعَلَّمَ)



ما ينوب عن المفعول المطلق

ثانياً: (كل) و(بعض) و(حق) إذا أضيفت إلى مصدر الفعل المتقدم:
”ولا تميلوا كلَّ الميل“: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة
نصبه الفتحة.
”الذين أتيناهم الكتاب يتلونهُ حقَّ تلاوته“: نائب عن المفعول المطلق
منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وتقول: رَوَّحَ عن نفسك بعضَ الترويح: نائب عن المفعول المطلق
منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



ما ينوب عن المفعول المطلق

فإذا لم تضاف (كل) و(بعض) للمصدر لم تكونا نائبين عن المفعول المطلق:

شربت **كلّ** الماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شربت **كلّ** الشرب: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة



ما ينوب عن المفعول المطلق

ثالثاً: اسم الإشارة، بشرط أن يشير إلى مصدر الفعل المتقدم:
احترم معلمي **ذلك** الاحترام الذي تعرفه.
ذلك: اسم إشارة مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.
لاحظ أن اسم الإشارة هنا يشير إلى مصدر الفعل وهو الاحترام.



ما ينوب عن المفعول المطلق

رابعاً: الضمير العائد على المصدر:

قال تعالى: "فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين"
علامَ يعود الضمير الهاء في (أعذبه) الثانية؟ يعود على (عذاباً) أي لا
أعذب هذا العذاب، لذا فالهاء ضمير متصل مبني في محل نصب
نائب عن المفعول المطلق.



ما ينوب عن المفعول المطلق

خامساً: نوع المصدر، وذلك في ألفاظ شائعة في الاستعمال مثل:
جلستُ **القرفصاء** (القرفصاء نوع من أنواع الجلوس) نائب عن
المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
رجعتُ **القهقرى** (القهقرى نوع من أنواع الرجوع) نائب عن المفعول
المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف.
سادساً: آلة الفعل، شريطة أن تكون هذه الآلة مما عرف استعماله في
هذا الفعل مثل: ضربته **سوطاً**، وصفعته **كفاً**، وطعنته **خنجرًا**.



ما ينوب عن المفعول المطلق

سابعاً: العدد، بشرط أن يكون المعدود من لفظ العدد:
”فاجلدوهم **ثمانين** جلدة“ نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة
نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (لاحظ أن المعدود-جلدة-
من لفظ الفعل-اجلدوهم-)
-جلست عند الطبيب **خمس** جلسات. نائب عن المفعول المطلق
منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أما إذا قلت: قابلتك ثلاثة أيام، فتلاثة ليست نائباً عن المفعول المطلق
لأن المعدود(أيام) ليس من لفظ الفعل(قابل)



ما ينوب عن المفعول المطلق

ثامناً: صفة المصدر، أي إن المصدر يكون موصوفاً، فيحذف وتبقى صفته نائباً عنه، مثل: اضحك قليلاً واحزن كثيراً، فالأصل: اضحك ضحكاً كثيراً واحزن حزناً كثيراً.

قليلاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيراً: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



حذف العامل في المفعول المطلق

تستعمل العربية أساليب شائعة يحذف فيها العامل في المفعول المطلق (الفعل غالباً) ومن ذلك:

X. في الدعاء: اللهم **نصراً**، والأصل: انصرنا نصراً، فنصراً مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب زعلامة نصبه الفتحة

١١. في الاستفهام الذي يقصد به التوبيخ: **أتقاعساً** والامتحانات على الأبواب، والأصل: أنتوانى توائياً

١٢. أقوال مشهورة: **شكراً، عفواً، قطعاً، حقاً، ألبتة، ويجك، وبلك، لبيك وحنانك وسعديك، سبحان الله ومعاذ الله**. كلها أفعال مطلقة

لفعل محذوف



تدريبات

أعرب ما تحته خط:

١. "سَيَحَانُ اللهُ عَمَا يَصْفُونَ"

مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة



تدريبات وتطبيقات

”وقل ربّ أنزلني مُنزلاً مباركاً“

نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة



تدريبات وتطبيقات

”يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه“

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة



تدريبات وتطبيقات

بين نوع | عرض المفعول المطلق الملون باللون الأحمر فيما يلي:

”فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً“ **توكيد الفعل**

”من يشفع شفاعَةً حسنةً يكن له نصيب منها“ **بيان النوع**

”ينظرون إليك نظرَ المغشي عليه من الموت“ **بيان النوع**



المحاضرة الرابعة

المفعول لأجله



عناصر المحاضرة

مقدمة.

تعريف المفعول لأجله.

شروط نصبه على المفعولية.

أحكامه.

أحوال المفعول لأجله.

تطبيقات وتدريبات.



مقدمة

تعرفت في المحاضرة السابقة إلى المفعول المطلق الذي يكون الغرض منه توكيد الفعل أو بيان نوعه أو بيان عدد مرات حدوثه. وفي هذه المحاضرة سوف تتعرف إلى نوع جديد من أنواع المفاعيل وهو

المفعول لأجله

وقد سبق أن قلنا إن الفعل يحدث لسبب معين أي لأجل غرض معين فإذا ذكر هذا السبب على هيئة معينة فهو مفعول لأجله.



تعريف المفعول لأجله

هو مصدر قلبي يذكر علةً لحدثٍ يشاركه في الفاعل وفي الزمن،
 مثل: جئتُ رغبةً في العلم، ف(رغبةً) مصدر قلبي ذكر لبيان علة
 الحدث (المجيء) وهو يشاركه في الفاعل (أنا) أي إن فاعل المجيء
 وفاعل الرغبة هو أنا (فاعل في المعنى)، كما يتشاركان في الزمن،
 فالرغبة مصاحبة للمجيء، لذلك تعرب (رغبة) مفعولاً لأجله
 منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.

ويسمى المفعول لأجله والمفعول من أجله والمفعول له.

المصدر القلبي: ما كان مصدرًا للأفعال التي منشؤها الحواس الباطنة
 كالخوف والرغبة والحب والحياء والشفقة والعلم...



شروط نصب المفعول لأجله

يمكننا من خلال التعريف السابق للمفعول لأجله أن نستنتج خمسة شروط لابد من توافرها في اللفظ حتى ينصب على أنه مفعول لأجله:

الشرط الأول: أن يكون مصدرًا، فإن لم يكن مصدرًا لم يجز نصبه، قال تعالى: "والأرضَ وضعها للأنام" فالأنام علة لحدوث الفعل لكنه ليس مصدرًا فلا يجوز نصبه.

الشرط الثاني: أن يكون مصدرًا قليبيًا، فإن لم يكن قليبيًا لم يجز نصبه، فنقول: جئت للقراءة، ولا يجوز نصب القراءة لأنها مصدر غير



شروط نصب المفعول لأجله

الشرط الثالث: أن يتحد المصدر مع الحدث في الفاعل، فإن اختلفا لم يجز النصب، فتقول: أحببتك لتعظيمك العلم، ففاعل المحبة أنا وفاعل التعظيم أنت. لذا لا يجوز نصب (تعظيم)

الشرط الرابع: أن يتحد المصدر مع الحدث في الزمان، فلا يجوز أن تقول: جئتك اليوم للإكرام غداً، لاختلاف زمن المجيء عن زمن الخوف.

الشرط الخامس: أن يكون المصدر علّة لحدوث الحدث بحيث يصح أن يقع جواباً لقولك: "لم فعلت؟" فإذا قلت: عظمت العلماء تعظيماً، لم يكن (تعظيماً) مفعولاً لأجله لأنه لا يبين السبب.



شروط نصب المفعول لأجله

فإن فُقد شرط من هذه الشروط وجب جرّ اللفظ (السبب) بحرف الجر:
ومن ذلك الحديث: "دخلت امرأة النار **في** هرة" (السبب ليس مصدراً)
ومن ذلك أيضاً قول الشاعر:

وإني لتعروني **لذخراك** همةً كما انتفض العصفور بلله القطرُ

لم ينصب المصدر لاختلاف الفاعل، ففاعل (تعروني) الذكرى،
وفاعل (ذراك) أنا أي لتذكري إياك.



أحكام المفعول لأجله

أولاً: المفعول لأجله من المنصوبات لذا فالأصل فيه النصب، قال تعالى: "يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق **حذر** الموت" مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثانياً: يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله (الحدث) فنقول: رغبةً في العلم جئت إلى الجامعة.

ثالثاً: إذا استوفى المفعول لأجله كافة الشروط فنصبه على سبيل الجواز لا الوجوب، لذا يجوز: جئت رغبةً في العلم، ولرغبةٍ في العلم.



أحوال المفعول لأجله

يأتي المفعول لأجله على ثلاثة أحوال:
الأولى: أن يكون نكرة أي مجرداً من ال التعريف والإضافة، والأكثر في هذه الحالة نصبه، وقد يجزّ على قلة كقول الشاعر:

مَنْ أُمَّكُمْ لِرَيْحَةٍ فِيكُمْ جُبُرٌ وَمَنْ تَكُونُوا ناصريه ينتصر

الثانية: أن يكون معرفاً بآل التعريف، والأكثر جرّه لكنه ينصب على قلة كقول الشاعر:

لَا أَمْعَدُ الْجَبِينَ مِنَ الصَّيْبَاءِ وَلَوْ تَوَالَيْتُكُمْ رُمُحُ الْأَمْهَاءِ

الثالثة: أن يكون مضافاً وهنا يجوز الجر والنصب على السواء كقول الشاعر:

وَأَمْعَزُ مَمْرَاءَ الْكَرِيمِ احْتَارَهُ وَأَمْرَضُ مَنْ شَتَمَ اللّٰئِيمِ تَكْرَمًا



أحوال المفعول لأجله

فالمصدر (ادّخار) مفعول لأجله منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

فكر: ورد في البيت السابق مفعول لأجله آخر اذكره وبين نوعه.

لا تنس أنه حتى لو استوفى المفعول لأجله كل الشروط فيجوز جره، قال تعالى: "وإنّ منها لما يهبط من خشية الله"



تدريب وتطبيق

المفعول لأجله في قوله تعالى: "وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رَأْفَةً
ورحمةً ورهبانيةً ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاءَ رضوانِ الله"
هو:

أ. رحمة.

ب. رهبانية.

ج. ابتغاء.

د. رضوان.



تدريب وتطبيق

- لا يجوز نصب الكلمة المخطوط تحتها على أنها مفعول لأجله
”جهزت قلمي لكتابة الدرس“ والسبب:
- أ. عدم الاتحاد معه الحدث في الفاعل.
 - ب. عدم الاتحاد مع الحدث في الزمن.
 - ج. هذه الكلمة ليست مصدرأ.
 - د. هذا المصدر ليس قلبياً.



تدريب وتطبيق

قبلت رأسك لاحترامك أبويك.
في هذه الجملة لا يجوز نصب (احترام) على أنه مفعول لأجله وذلك
لأنه:

أ. غير متحد مع الفعل في الفاعل.

ب. غير متحد مع الفعل في الزمن.

ج. ليس مصدرأ.

د. ليس مصدرأ قلبياً.



المحاضرة الخامسة

المفعول فيه

King Faisal University [١]



عناصر المحاضرة

مقدمة.

تعريف المفعول فيه.

شروط نصبه على المفعولية.

أنواعه.

ما ينوب عن الظرف

الظرف الملازم للبناء



مقدمة

تعرفت في المحاضرة السابقة إلى المفعول لأجله الذي يكون الغرض منه بيان سبب وقوع الحدث.
وفي هذه المحاضرة سوف تتعرف إلى نوع جديد من أنواع المفاعيل وهو

المفعول فيه (الظرف)

وقد سبق أن قلنا إن الفعل يحدث في وقت معين فإذا ذكر هذا الوقت على هيئة معينه فهو مفعول فيه.



تعريف المفعول فيه

المفعول فيه (ويُسمى ظرفاً) هو اسمٌ يَنْتصبُ على تقدير (في)، ويُذكرُ لبيانِ زمان الفعل أو مكانه.

فإذا قلتَ: جئتكَ يومَ الجمعة، فإن كلمة (يوم) منصوبة على الظرفية لأنها تضمنت معنى (في) فالمعنى: جئتكَ في يوم الجمعة.

أما إذا لم يكن على تقدير (في) فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء، على حسب ما يطلبه العامل. فيكون مبتدأً وخبراً، نحو "يومنا يومٌ سعيد"، وفاعلاً، نحو "جاء يومُ الجمعة"، ومفعولاً به، نحو "لا تضيّع أيامَ شبابك".....

والظرف، في الأصل، ما كان وعاءً لشيء. وتسمى الأواني ظرفاً لأنها أوعية لما يجعل فيها، وسميت الأزمنة والأمكنة "ظروفاً". لأنَّ الأفعال تحصل فيها، فصارت كالأوعية لها.



أنواع المفعول فيه أو الظرف.

المفعول فيه أو الظرف على قسمين: ظرف زمانٍ، وظرف مكان.
وظرفُ الزمان ما يُدلُّ على وقتٍ وقع فيه الحدثُ نحو "سافرتُ ليلاً".
وظرفُ المكان ما يدلُّ على مكانٍ وقع فيه الحدثُ، نحو "وقفتُ تحتَ
عَلَمِ البلاد".

والظرفُ، سواءً أكانَ زمانياً أم مكانياً، إما مُبهمٌ أو مختصٌ وإما
مُتصرفٌ أو غيرُ مُتصرفٍ.

وسنفضل القول في ذلك فيما يلي من المحاضرة.



المبهم والمختص

الظرف المُبْهَم ما دلَّ على قَدْرٍ من الزمان غير مُعَيَّن، نحو "أبدي وأمدي
وحيث ووقت وزمان" أو مكان غير محدد أي ليس له حدود معينة
مثل (شرق وغرب وتحت وفوق)

أما المختص ويسمى المحدود فهو ما دلَّ على وقتٍ مُقَدَّرٍ مُعَيَّنٍ
محدودٍ، نحو "ساعة ويوم وليلة وأسبوع وشهر وسنة وعام" ومنه
أسماء الأيام والأشهر.

أو ما دلَّ على مكانٍ مُعَيَّنٍ، أي له صورة محدودة، محصورة كدار
ومدرسة ومكتب ومسجد وبلد. ومنه أسماء البلاد والقرى والجبال
والأنهار والبحار.



الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف

الظرف المتصرف ما يُستعمل ظرفاً وغير ظرفٍ. فهو يُفارق الظرفية إلى حالة لا تُشبهها كأن يُستعمل مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به، أو نحو ذلك، نحو "شهر ويوم وسنة وليل"، ونحوها. فهذه الألفاظ تستعمل ظرفاً مثل: "سرت يوماً أو شهراً أو سنةً أو ليلاً". وتستعمل غير ظروف "السنة اثنا عشر شهراً. والشهر ثلاثون يوماً والليل طویل. (جاءت مبتدأً) وسرتني يوم قدومك (فاعل). وانتظرت ساعةً لقاتك (مفعول به). ويوم الجمعة يوم مبارك" (مبتدأ وخبر). لاحظ أنها عندما تكون ظرفاً تتضمن معنى (في) وإذا لم تكن ظرفاً لم تتضمن معنى (في) **جرب ذلك.**



الظرفُ المُتصرِّفُ والظرفُ غيرُ المُتصرِّفِ

والظرفُ غيرُ المُتصرِّفِ نوعان:

النوعُ الأولُ ما يُلزمُ النصبَ على الظرفيةِ أبدأً، فلا يُستعملُ إلا ظرفاً منصوباً، نحو "قَطَّ وبينما إذا وأَيَّ وأتى إذا صَبَّاحٍ وذاتَ ليلةٍ". ومنه ما رُكِّبَ من الظروفِ كصَبَّاحٍ مساءً وليلَ ليلٍ.

النوع الثاني ما يُلزمُ النصبَ على الظرفيةِ أو الجرَّ بمن أو إلى أو حتى أو مُذ أو مُنذ، نحو "قَبْلَ وَيَعَدُّ وفوق وتحت ولدى وَلَدُنْ وَعِنْدَ ومتى وأينَ وهنا وَثَمَّ (بمعنى هناك) وحيث والآن".

(وتُجرَّ "قَبْلَ ويَعَدُّ وفوق وتحت ولدى ولدن وعند" بـ(من). وتجرَّ "متى" إلى وحتى. وتجرَّ "أين وهنا وَثَمَّ وحيث" بمن وإلى. وقد تجرَّ "الآن" بمن وإلى ومذ ومنذ.



نصب الظرف

يُنصَبُ الظَّرْفُ الزَّمَانِي مُطْلَقاً، سِوَاءَ أَكَانَ مُبْهَمًا أَمْ مُخْتَصًّا، نَحْوَ "سَرْتُ حِينًا، وَسَافَرْتُ شَهْرًا"، عَلَى شَرْطِ أَنْ يَتَّضَمَّنَ مَعْنَى (فِي).

أَمَّا ظُرُوفُ الْمَكَانِ فَلَا يَنْصَبُ مِنْهَا إِلَّا شَيْئَانِ:

١- مَا كَانَ مِنْهَا مُبْهَمًا، أَوْ شِبْهَ مُبْهَمٍ (وَهُوَ الْمَقَابِيِسُ مِثْلُ فَرَسَخٍ وَمِيلٍ وَكَيْلُو...)، بِشَرْطِ أَنْ يَتَّضَمَّنَ مَعْنَى (فِي)، نَحْوَ "وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَنِيرِ"، وَ "سَرْتُ فَرَسَخًا".

(فَإِنْ لَمْ يَتَّضَمَّنْ مَعْنَى (فِي) فَلَا يَنْصَبُ شَأْنُهُ فِي ذَلِكَ شَأْنِ ظَرْفِ الزَّمَانِ نَحْوَ "المِيلُ ثَلَاثُ الْفَرَسَخِ (مَبْتَدَأً).



نصب الظرف

١- ما كان منها مُشتقاً من فعل، سواءً أكان مُبهماً أم محدوداً، على شرط أن يُنصبَ بفعله المُشتقَّ منه، نحو "جَلَسْتُ مجلسَ أهلِ الفضلِ. وذهبتُ مذهبَ نَوِي العَقْلِ".
فإن كان من غيرِ ما اشتُقَّ منه عاملُهُ وجبَ جَرُّهُ نحو "أَقَمْتُ في مجلسِكَ. وسرتُ في مذهبِكَ".



ما ينوب عن الظرف

- ينوبُ عن الظرف - فَيُنصَبُ على أنه مفعولٌ فيه - أحد خمسة أشياء
- ١- المضافُ إلى الظرف، ممَّا دلَّ على كُليَّةٍ أو بعضيَّة، نحو "مشيئتُ كلَّ النهار، ونمتُ بعضَ الوقتِ ولعبتُ نصفَ ساعة" وكل هذه الأشياء تعرب ظرفاً أو مفعولاً رفياً منصوباً وهو مضاف.
 - ٢- صفة الظرف، نحو "وقفتُ طويلاً من الوقتِ وجلستُ شرفيَّ الدار".
 - ٣- اسم الإشارة، نحو "مشيئتُ هذا اليومَ مشياً متعباً".
- هذا: اسم إشارة مبني في محل نصب على الظرفية.



ما ينوب عن الظرف

- ٤- العَدُّ المَمَيَّزُ بالظرف، أي الذي يكون معدوده ظرفاً، نحو "سافرتُ **ثلاثين** يوماً. وسرتُ **أربعين** فرسخاً. ولزمتُ الدارَ **ستة** أيام.
- ٥- المصدرُ المتضمنُ الظرف، وذلك بأن يكون الظرف مضافاً إلى مصدر، فيُحَدَفُ الظرفُ المضاف، ويقوم المصدرُ (وهو المضاف إليه) مقامه، نحو "سافرتُ **طلوع** الشمس" والأصل "وقتَ طلوع".
- ثلاثين: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- ستة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
- وقت: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.



ظروف تلازم البناء

- سنضع هنا بعض الظروف التي تكون دائماً مبنية في محل نصب:
- ١- قَطَّ ظرفٌ للماضي على سبيل الاستغراق، يَسْتَعْرِقُ ما مضى من الزَّمان، "ما فعلتهُ قَطُّ" ما فعلتهُ فيما انقطع من عمري. ويؤتى به بعد النفي أو الاستفهام للدلالة على نفي جميع أجزاء الماضي، أو الاستفهام عنها. ومن الخطأ أن يقال "لا أفعله قَطُّ"، لأنَّ الفعل هنا مُستقبلٌ، و"قَطُّ" ظرفٌ للماضي.
 - ٢- إذا ظرفٌ للمستقبل، مَتَّصِمٌ معنى الشرط غالباً. إذا جئتني أرمك، وإذا ظرفٌ لما مضى من الزمان، أتذكرُ إذ تقابلنا؟



ظروف تلازم البناء

٣. هنا وثمَّ اسما إشارة للمكان. فهنا يُشار به إلى المكان القريب وثمَّ يُشار به إلى البعيد. والأول مبني على السكون. والآخر مبني على الفتح. وقد تلحقه التاء لتأنيث الكلمة، نحو "ثُمَّة". وموضعها النصبُ على الظرفية. وقد يُجرَّان بمن وبإلى.
- ٤- حيثُ ظرفٌ للمكان، مبنيٌّ على الضمِّ، نحو "إجلسُ حيثُ يجلسُ أهلُ الفضل".
٥. دُونَ ظرفٌ للمكان. وهو نقيضُ "فَوْق"، نحو "هو دُونَهُ"، أي أُحِطَ مِنْهُ رَتْبَةً، أو مَنْزِلَةً، أو مَكَانًا. وتقولُ "قَدَّ خَالِدٌ دُونَ سَعِيدٍ" أي فِي مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ عَنِ مَكَانِهِ. .



تطبيق وتدريب

- إعراب (يوماً) في قولنا: انتظرتك يوماً كاملاً:
- أ. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
 - ب. بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
 - ج. مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
 - د. مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



تطبيق وتدريب

- إنّ في الأسبوع يوماً مباركاً.
أ. مفعول فيه منصوب.
ب. مفعول به منصوب.
ج. اسم إن منصوب.
د. خبر إن منصوب.



تطبيق وتدريب

- واحدة من الجمل التالية صحيحة.
- أ. لن أتعامل معك قط.
- ب. إذ قابلتني غداً سأخبرك.
- ج. إذا نمت مبكراً صحوت مبكراً.
- د. اجلس حيث تصادف مكاناً فارغاً.



